«وَاللَّهِ إِنَّها لَدَعْوَتِي لأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلاةٍ». قال الهيثمي (٩/ ٢٤٤): رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة. انتهى.

دعوات النبيِّ ﷺ للخلفاء الأربعة

دعاؤه عليه السلام لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

أخرج أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «**اللهمَّ اجْعَلْ أبا بَكْرٍ مَعِي في دَرَجَتِي يَوْمَ القِيامَةِ**»؛ كذا في المنتخب (٤/ ٣٤٥). وأخرج أحمد والترمذي ـ وصحَّحه ـ وابن سعد وغيرهم عن عمر رضي الله عنه والنَّسائي عن خبّاب رضي الله عنه مرفوعاً: «**اللهمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بأَحَبِّ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بنِ الخطّابِ، أَوْ بأبي جَهْلِ بنِ هِشامٍ**». وعند ابن ماجه والحاكم والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «**اللهمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِعُمَرَ بنِ الخطابِ خاصَّةً**». وعند الطبراني وأحمد عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ: «**اللهمَّ أَيِّدِ الإِسلامَ بِعُمَرَ**»؛ كذا في المنتخب (٤/ ٣٧٠).

دعاؤه عليه السلام لعثمان رضي الله عنه

أخرج ابن عساكر عن زيد بن أسلم قال: **بعث عثمان رضي الله عنه بناقة صهباء**[1] إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «**اللهمَّ جَوِّزْهُ على الصِّراطِ**». وعنده أيضاً عن عائشة وأبي سعيد رضي الله عنهما. وعند أبي نُعيم عن أبي سعيد مرفوعاً: «**اللهمَّ رَضِيتُ عَنْ عُثْمانَ فارْضَ عَنْهُ**» ثلاثاً. وعند الطبراني في الأوسط وأبي نُعيم في الحلية وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعاً: «**اللهمَّ اغْفِرْ لِعُثْمانَ ما أَقْبَلَ وما أَدْبَرَ، وما أَخْفَى وما أَعْلَنَ، وما أَسَرَّ وما أَجْهَرَ**» كذا في المنتخب (٥/ ٦).

دعاؤه عليه السلام لعلي رضي الله عنه

أخرج ابن أبي عاصم وابن جرير ـ وصحَّحه ـ والطبرانيّ في الأوسط وابن شاهين في السنّة عن عليّ رضي الله عنه قال: **وجعت وجعاً فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأقامني في مكانه وقامَ يُصَلِّي، وألقى عليَّ طرف ثوبه، ثم قال**: «**بَرِئْتَ يا ابنَ أبي طالبٍ فلا بأسَ عَلَيْكَ، ما سألتُ اللّهَ لي شيئاً إلاّ سألتُ لكَ مِثْلَهُ، ولا سألتُ اللهَ شيئاً إلا أعْطانِيهِ؛ غَيْرَ أنَّهُ قِيلَ لي: إنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدَكَ**» **فقمتُ فكأنّي ما اشتكيتُ**. كذا في المنتخب (٥/ ٤٣).

---

(١) «الصهباء»: الشعر الأحمر يعلوه سواد. «النهاية» (٣/ ٦٢).

وأخرج البزّار عن زيد بن يُثيع[١] وسعيد بن وَهْب وعمرو بن ذي مرّ قالوا: **سمعنا عليّاً رضي الله عنه يقول: نَشَدْتُ الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يومَ غديرِ خُمّ[٢] لمّا قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: «أَلَسْتُ أَوْلَى بالمؤمنينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فأخذَ بيد عليّ فقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا مَوْلاهُ[٣] اللهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وأبْغِضْ مَنْ يُبْغِضُهُ، وانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، واخذلْ مَنْ خَذَلَهُ»** قال الهيثمي (٩/ ١٠٥): رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة. انتهى. وفي هامش المجمع: أخرج له البخاري أيضاً. وعند الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: **«اللهمَّ أَعِنه وأعِنْ به، وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وانْصُرْ بِهِ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداه»** ـ يعني عليّاً ـ كذا في المنتخب (٥/ ٣٢). وعند الحاكم عن عليّ مرفوعاً: **«اللهمَّ ثَبِّتْ لِسانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ»** وعن ابن عباس بلفظ: **«اللهمَّ اهْدِهِ لِلْقَضاءِ»** كما في المنتخب (٥/ ٣٥).

دعواته ﷺ لسعد بن أبي وقاص والزُّبير بن العوام رضي الله عنهما

أخرج ابن عساكر وابن النجار عن أبي بكر رضي الله عنه قال: **سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لسعد: «اللهمَّ سَدِّدْ سَهْمَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَحَبِّبْهُ»**. وعند الترمذي وابن حبّان والحاكم عن سعد مرفوعاً: **«اللهمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إذا دَعاكَ»** كذا في المنتخب (٥/ ٧٠). وأخرج أبو يَعْلى وابن عساكر عن الزبير بن العوام قال: **دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي وولد ولدي**. كذا في المنتخب (٥/ ٧٠).

دعواته ﷺ لأهل بيته

أخرج أبو يعلى عن أمّ سَلَمة رضي الله عنها زوج النبيّ ﷺ: **أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «ائْتِيني بِزَوْجِكِ وابنيك» فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساءً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر، ثم قال: «اللهمَّ هؤلاءِ آلُ محمدٍ فاجْعَلْ صلواتك وَبَرَكاتِكَ على آلِ**

---

(١) في الأصل «بُتَيع» وهو تصحيف. والتصويب من «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ١١٥).

(٢) «غدير خم»: موضع بين مكّة والمدينة.

(٣) «الوليّ»: هو الناصر والمعنى: من كنتُ ناصره فهذا ناصره. قال الشافعيّ: يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى: ﴿ذلك بأنّ الله مولى الذين آمنوا وأنّ الكافرين لا مولى لهم﴾. وفي هامش «النهاية» قال أبو العباس: أي من أحبّني وتولاّني فليتوله. وقال ابن الأعرابيّ: الوليّ: التابع المحب. «النهاية» (٥/ ٢٢٨).